سلطات الاحتلال تُلغي السفر من معبر بيت حانون

شهيدان بالضفة وغزة ومقتل جندي إسرائيلي وإصابة آخر

رام الله المحتلة ـ من رشيد هلال :
غزة ـ من عبد القادر حماد :

■ استشهد مقاوم فلسطيني من كتائب الشهيد أبو علي مصطفى الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كما قتل جندي اسرائيلي وأصيب آخر، أمس الثلاثاء، خلال عملية عسكرية واسعة بمخيم العين غرب نابلس وقالت مصادر محلية فلسطينية : إن الشهيد محمد رضا خالد (١٨ عاما)، أصيب بعدة رصاصات في الصدر والبطن في المنطقة الوسطى من المخيم خلال اشتباكات عسكرية مسلحة مع جنود الاحتلال ، فيما منعت قوات الاحتلال سيارات الإسعاف من الوصول الى مكان الحادث وتقديم العلاج له وأكد الدكتور غسان حمدان مدير الإغاثة الطبية الفلسطينية للوطن أن قوات الاحتلال منعت الطواقم الطبية الفلسطينية من الوصول إلى المكان الذي أصيب فيه الشاب خالد ومنعوهم من تقديم العلاج له رغم أن أصابته كانت خطيرة وقال شهود عيان لمراسلنا : إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أربعة فلسطينيين خلال العملية، وقامت بتفجير وتحطيم الواجهات بين منزل ومنزل للتنقل من خلالها وأكد الشهود أن قوات الاحتلال احتلت عشرات المنازل للمواطنين وحولتها الى ثكنات عسكرية ونقاط مراقبة بعد اقتحامها والتنكيل بقاطنيها وكانت قوات الاحتلال شنت بدءاً من ساعات الفجر عملية عسكرية واسعة النطاق في مخيم العين ونفذت قوات الاحتلال العملية على مرحلتين كان أشدها منذ ساعات الصباح الأولى حيث داهمت المخيم أكثر من خمسين آلية عسكرية إسرائيلية وفرضت نظام حظر التجول على الفلسطينيين. وشهد مخيم العين اشتباكات عنيفة بين المقاومين وقوات الاحتلال حيث تعرضت قوة عسكرية اسرائيلية لالقاء عبوة ناسفة كبيرة ولاطلاق نار، واندلعت مواجهات عنيفة بين شبان المخيم والجنود الاسرائيليين، ولم يبلغ عن وقوع اصابات. وأعلنت مصادر اعلامية وشهود عيان مقتل جندي اسرائيلي واصابة آخر بجراح في تبادل لاطلاق النار والقاء عبوات ناسفة على قوات الاحتلال في مخيم العين. واعلنت كتائب أبو على مصطفى مسؤوليتها عن تفجير عبوة ناسفة كبيرة الحجم بعدد من جنود الاحتلال في منطقة الحاووز وإصابة جنديين اسرائيليين بجروح.

فيما أكد شهود عيان ان قوات الاحتلال الإسرائيلي لا تزال تحاول اقتحام حي الحاووز في المنطقة العلوية من مخيم العين بسبب اشتباكات مسلحة عنيفة بين مجموعة من المقاومين التابعين لكتائب أبو على مصطفى وجنود الاحتلال.

■ معتقل فلسطيني معصوب العينين يظهر من داخل سيارة عسكرية اسرائيلية بعد اعتقاله خلال حملة مداهمات في نابلس أمس (أ.ف.ب)

كما اكدت مصادر طبية عن استشهاد فلسطيني برصاص جيش الاحتلال الاسرائيلي، ليلة أمس الأول بالقرب من السياج الفاصل في محيط معبر بيت حانون إيريز شمال قطاع غزة .

الى ذلك أفادت مصادر فلسطينية محليّة، فجر أمس، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي ألغت بشكل مفاجئ خروج الدفعة الخامسة لحاملي الإقامة والطلبة عبر معبر العوجا بعد أن سمحت بذلك وذكرت تلك المصادر أن سلطات الاحتلال لم يُوضِّح دوافع التراجع عن القرار الذي كان قد صدر أمس الأول وكان مكتب حسين الشيخ رئيس دائرة الشؤون المدنيّة في السلطة الوطنية أعلن في وقت سابق،أن الدفعة الخامسة من المسافرين غادرت قطاع غزة فجر الثلاثاء من ناحية أخرى، نفت شرطة محافظة بيت لحم ما أوردته قناة الأقصى التابعة لحماس أمس عن تسليمها جندياً إسرائيلياً دخل كنيسة المهد إلى الجانب الإسرائيلي .

وقالت الشرطة في بيان لها : إن سائحاً يحمل جواز السفر الأسترالي دخل إلى كنيسة المهد، وهو يبدو عليه مظاهر اضطراب عقلي ، وان الشرطة قامت بتسليمه إلى الجانب الإسرائيلي، نافية ان يكون جندياً إسرائيلياً ودعت وسائل الإعلام إلى التنبه وعدم الانجرار وراء الأنباء المغرضة والمضللة التي تحاول حماس وأبواقها ترويجها في الساحة الفلسطينية.

وكان أصيب عدد من الفلسطينيين بجراح، جراء قصف صاروخي وإطلاق كثيف للنيران، شنته قوات الاحتلال في منطقتي الغزالات والجمارك شمال بيت حانون.

وأفاد مراسلنا أن طائرات الاحتلال شنت حملة تمشيط واسعة في المنطقة، وأطلقت نيران رشاشاتها الثقيلة بالقرب من منازل الفلسطينيين .

وأضاف أن صاروخ أرض أرض أطلق على مقربة من منازل الفلسطينيين في منطقة الغزالات، وكذلك أطلقت قوات الاحتلال النيران تجاه منطقة الجمارك، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بجراح كما سمعت في المنطقة أصوات انفجارات قوية، دوى صوتها في مختلف أنحاء بيت حانون .

يشار إلى أن الطيران الحربي الإسرائيلي يحلق منذ عدة أيام، بكثافة وعلى ارتفاعات منخفضة فوق أجواء قطاع غزة وأثار هذا التحليق الاستفزازي مخاوف الفلسطينيين الآمنين لا سيّما الأطفال والنساء منهم من أن يكون مقدّمةً لشنّ عدوان إسرائيلي جديد ضدّهم يُضاف إلى سلسلة المجازر والجرائم الإرهابية البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال بحقّ أبناء الشعب الفلسطيني يذكر أن مجموعة من ألوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية نجت في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول الاثنين، من قصف اسرائيلي استهدفها قرب معبر بيت حانون وأكد مصدر قيادي في ألوية الناصر صلاح الدين في بيان له وصل "الوطن" نسخة عنه، " أن دبابة اسرائيلية أطلقت قذيفة أرض ـ أرض تجاه المجموعة التي كانت ترابط بالقرب من معبر بيت حانون، تحسباً لأي اجتياح أو اقتحام للبلدة" على حد تعبيره وأضاف المصدر، "أن أحد أفراد المجموعة أصيب إصابة طفيفة، بينما نجا باقي أفراد المجموعة من محاولة الاغتيال ، وعادوا جميعهم إلى قواعدهم بسلام" حسب البيان .

وكانت ألوية الناصر صلاح الدين قد أعلنت أنها استنفرت كافة مقاوميها، مبدية استعدادها لأي اجتياح يقوم به الاحتلال ضد قطاع غزة من جهتها، اعلنت الوحدة الصاروخية في كتائب شهداء الأقصى وجيش المرابطين في فلسطين، يوم امس، مسؤوليتهما المشتركة عن قصف معبر كيسوفيم الاحتلالي وقالت الكتائب في بيان مشترك وصل "الوطن" نسخة عنه: "إن هذا القصف على مواقع الاحتلال يأتي رداً على التصعيد العدواني والتهديد الاسرائيلي، باجتياح قطاع غزة" الى ذلك، توغلت عدة آليات عسكرية إسرائيلية، الليلة قبل الماضية شرق القرارة في خان يونس جنوب قطاع غزة وأفاد شهود عيان لـ الوطن أن نيرانا كثيفة أطلقت من قبل الدبابات الإسرائيلية صوب منازل الفلسطينيين ، دون أن يبلغ عن إصابات.

وفي سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، فلسطينياً من بلدة يطا جنوب الخليل بالضفة الغربية وقالت مصادر محلية من البلدة لمراسلنا"، إن قوة عسكرية إسرائيلية دهمت في ساعات الفجر ، منطقة "خلة المية" جنوب شرق البلدة، واعتقلت الفلسطيني محمد عيسى جبريل النجار (٢٧عاماً) بعد أن أجرت تفتيشات دقيقة داخل منزله ، وألحقت اضراراً بمحتوياته■

■ جنود إسرائيليون يشاركون في حملة مداهمات على مخيم العين للاجئين في الضفة الغربية أمس (رويترز)

الاتصالات مكثفة لتفعيل قضية شاليط

رام الله المحتلة ـ الوطن :

■ كشف أبو مجاهد الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية أن الآونة الأخيرة شهدت كثيراً من الاتصالات لمحاولة تفعيل ملف الجندي الإسرائيلي المختطف لديهم بالاشتراك مع كتائب القسام وجيش الإسلام،لافتاً في ذات الوقت إلى أن هذه الاتصالات لم ترتق لدور الوساطة.

وبيّن أبو مجاهد في تصريحات صحفية، أن الاتصالات كانت تهدف لتفعيل القضية التي ركدت بعد مغادرة الوفد المصري للقطاع في أعقاب تولي حماس زمام الأمور بغزة.

على صعيدٍ آخر، استنكر الناطق باسم لجان المقاومة الشعبية، تصريحات وزير الإعلام في حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية الدكتور رياض المالكي والتي أدان بها استمرار إطلاق الصواريخ من قطاع غزة على إسرائيل.

وقال أبو مجاهد في معرض تصريحاته،:" إن المقاومة يا دكتور المالكي باتت أكثر فعالية على الاحتلال من اللقاءات الهشة التي لم تزل حاجزاً واحداً ، ولا يجوز لأحد مهما بلغت سلطته أن يزاود على أدوات المقاومة، فالمقاومة نبض الشارع وجزء من ثقافته وهي حق طبيعي للرد على جرائم الاحتلال ، ونحن لن نكترث بتلك التصريحات التي لا تمثل إلا قائلها" هذا وأكد الناطق الرسمي باسم لجان المقاومة الشعبية أن جناحهم العسكري ألوية الناصر صلاح الدين قد أتم استعداداته لأي اجتياح يقوم به الاحتلال ضد قطاع غزة .

وقال أبو مجاهد :" إن ارتكاب أي حماقة من قبل الاحتلال بأي اجتياح لقطاع غزة أو أي جزء منه سيكون وبالاً عليه وعلى جنوده وسيدفع ثمناً غالياً في هذه المرة بإذن الله ، والمقاومة الآن أكثر قوة ولديها قدرات وإمكانيات عالية في مواجهة ما هو آت" ولفت أبو مجاهد أن الاحتلال بقي مدة ستة شهور يتدرب لاجتياح قطاع غزة وفشل في مناوراته ، فما باله إذا نزل إلى أرض المعركة ووجد مجاهدين مخلصين يتوقون الإثخان في أعداء الله وتواقين للشهادة فالموازين ستختلف والخسائر ستكون أكبر بكثير.

وشدد أبو مجاهد على ضرورة تشكيل غرفة عمليات مشتركة من كافة فصائل المقاومة الفلسطينية لكونها نواة وحدوية لانطلاق الفصائل، بحيث تتجمع العقول لوضع خطة عسكرية تواجه العدو"، مؤكداً أنّ التوحّد سيثمر العديد من العمليات النوعية ضد العدو وأشار المتحدث باسم لجان المقاومة الشعبية، إلى وجود بعض العقبات لدى الفصائل، لذلك لم تشكل غرفة عمليات مشتركة، وأنه يجب عليها أن تضع المصلحة الوطنية العليا أمام أعينها، لافتاً الانتباه إلى وجود تنسيق ميداني بين كافة الفصائل في المعركة وتشكيل غرفة بحث خطط إستراتيجية للأزمة في الوقت الحالي تستدعي الردّ.

وأعرب "أبو مجاهد" عن ثقته بأنّ الفصائل الفلسطينية ستواجه الحشودات العسكرية الإسرائيلية بمقاومة شرسة ، وأنّ العدو سيُفاجأ بإمكانيات المقاومة ، وستكون بانتظاره المفاجآت إذا اجتاح أي منطقة ، موجهاً رسالة للفلسطينيين بعدم التجمهر في أماكن التوغل لأنّ ذلك يعيق عمل المقاومة ■

دعا الاسد لمفاوضات «غير مشروطة»

اولمرت يستثمر الغارة على سوريا لتعزيز شعبيته المتداعية

■ القدس المحتلة ـ عواصم ـ وكالات: سعى رئيس الوزراء الاسرائيلي لاستثمار الغارة على سوريا لتعزيز شعبيته المتداعية حيث اظهر استطلاع للرأي كشفت نتائجه امس ان شعبية اولمرت ارتفعت اثر المعلومات حول غارة شنها الطيران الاسرائيلي على سوريا في السادس من سبتمبر وردا على السؤال : كيف تقيمون اداء ايهود اولمرت لمهامه كرئيس للوزراء ؟ اعتبر ٣٥٪ ان اداءه جيد مقابل ٢٥٪ في استطلاع سابق اجري قبل اسبوعين، فيما رأى ٦٣٪ ان اداءه غير جيد مقابل ٧٠٪ سابقا وامتنعت النسبة المتبقية عن الادلاء برأي من جهة اخرى، ابدى ٧٨٪ من المستطلعين تأييدهم للغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي على ما اعتبرته بعض الاوساط اهدافا نووية في سوريا وفق معلومات صدرت عن دول خارجية، فيما عارضها ١٠٪ ورأى ٥١٪ من الاسرائيليين ان العملية التي شنتها الطائرات الاسرائيلية لا تؤثر على مخاطر نشوب حرب مع سوريا، فيما اعتبر ٣٢٪ ان هذه المخاطر ازدادت و١٣٪ انها تراجعت واجرى معهد داهاف استطلاع الرأي الذي نشرته صحيفة يديعوت احرونوت على عينة من ٤٤١ شخصا يمثلون يهود اسرائيل ، مستبعدا منه الاقلية العربية التي تمثل حوالى ١٩٪ من السكان ويبلغ هامش الخطأ فيه ٤،٤٪ وذكرت الصحيفة ان الاستطلاع جرى على اساس معلومات نشرتها الصحف الاجنبية وتؤكد سوريا ان دفاعاتها الجوية اطلقت النار في السادس من سبتمبر على طائرات اسرائيلية انتهكت مجالها الجوي ورفعت شكوى بهذا الصدد الى الامم المتحدة ولا تزال اسرائيل تلزم الصمت حول هذه الغارة التي استهدفت بحسب وسائل الاعلام الاجنبية ولا سيما الاميركية والبريطانية موقعا في سوريا يؤوي تجهيزات نووية سلمتها كوريا الشمالية وتنفي كوريا الشمالية ان تكون اي علاقة تربطها بسوريا في المجال النووي.

في نفس السياق حاول اولمرت مغازلة سوريا في تصريحات مفاجئة امس اكد خلالها استعداده لاجراء مفاوضات مع سوريا دون شروط مسبقة بغية تحقيق السلام معها اذا تهيأت الظروف الملائمة لذلك واوضح اولمرت في تصريحات للصحفيين انه يكن الاحترام للرئيس بشار الاسد وللسياسة السورية قائلا ان سوريا تواجه مشاكل داخلية ولكن ما من سبب يدعو الى رفض التحاور معها على حد قوله في هذا السياق ايضا شكك النائب العربى فى الكنيست احمد الطيبى بمصداقية تصريحات اولمرت قائلا : من يريد المفاوضات لا يرسل الطائرات للمس بالسيادة كما انتقد رئيس حزب المفدال الدينى زبولون أورليف تصريحات اولمرت قائلا : يبدو ان أولمرت يعتقد بأنه يمكن تجاهل عضوية سورية فى محور الشر العالمى■

■ فلسطينية تعد طعام الافطار لأطفالها أمس في أحد الفصول بمدرسة استخدمت لايواء اللاجئين من نهر البارد في لبنان (أ.ف.ب)

السياحة الاسرائيلية تهدد بيئة البحر الميت

القدس المحتلة ـ الوطن :

■ قالت تقارير اسرائيلية ان الاعمال التي تقوم بها سلسلة فنادق اسرائيل في منطقة البحر الميت (بوتشوتشو) تتسبب في رفع منسوب البركة رقم ٥ المحاذية لمنطقة الفنادق وان الحكومة الاسرائيلية لم تلتزم بقرار المحكمة العليا بهذا الصدد . وتحذر وزارة البيئة الاسرائيلية من انه " وخلال سنتين يتوقع ان تنجرف ٦ فنادق في البحر بسبب العمل القائم هناك وعلى الحكومة الإسرائيلية أن تعين وزيرا مسؤولا عن انقاذ البحر الميت بدلا من شمعون بيريس الذي جرى انتخابه رئيسا للدولة العبرية " هذا ما قاله عضو الكنيست عوفير بينيس من حزب العمل – واضاف ان اهمال الحكومة لهذا الامر يجب ان يتوقف والفنادق التي اقامتها اسرائيل جنوب شاطئ البحر الميت اقيمت بجانب بركة مياه كبيرة يطلق عليها اسم ايدوي او بركة رقم ٥ وليست على شاطئ البحر تماما ، ولان مصانع البحر الميت تشفط من هذه البركة المياه وتعيدها ثانية للبحر من دون الاملاح التي يحتفظ بها داخل البركة ، هذا يؤدي الى ارتفاع منسوب مياه البركة في الوقت الذي ينقص فيه منسوب مياه البحر ككل ولمنع انجراف الفنادق الستة تعمل جهات مختصة على محورين، الاول اجلاء الفنادق الستة عن المنطقة (هناك طريقة لنقلها) بتكلفة ستصل الى مليار شيكل او بطريقة مكلفة أكثر وهي بناء بركة ضخمة اخرى تستوعب المياه الفائضة ويبلغ تكلفة المشروع ٣٠٠ مليون دولار اي اكثر من مليار ومائتي مليون شيكل الاخصائيون طلبوا من الحكومة الاسرائيلية البحث في بدائل اخرى لانقاذ البحر الميت مثل استحضار مياه من البحر الاحمر الى البحر الميت عبر قناة ضخمة■

تمديد اعتقال درزيين رافضين الخدمة في جيش الاحتلال

القدس المحتلة ـ الوطن :

■ مدّدت المحكمة العسكرية الإسرائيلية في تل أبيب، مؤخراً اعتقال شابين رافضين لأداء الخدمة العسكرية الإجبارية في الجيش الإسرائيلي. وأوضحت مصادر مطالعة أن الشابين الرافضين للخدمة العسكرية هما: برهان أبو زيد ومددت المحكمة العسكرية الإسرائيلية اعتقاله حتى الرابع والعشرين من سبتمبر، أما الشاب الآخر، فهو مزيد أبو زيد وتم تمديد فترة اعتقاله في المحكمة العسكرية في حيفا، وهما من أبناء الطائفة الدرزية التي يفرض على أبنائها تأدية الخدمة العسكرية الإجبارية في الجيش الإسرائيلي■

هآرتس: أتباع هنية «يتوسلون» للحوار مع عباس

القدس المحتلة ـ الوطن :

■ قالت صحيفة "هآرتس" العبرية، : إن زعيم حركة حماس في قطاع غزة وأتباعه، يتوسلون الحوار مع الرئيس محمود عباس بعد الضائقة الشديدة التي وجدوا أنفسهم فيها بعد فرض سيطرتهم بالقوة على القطاع في منتصف شهر يونيو الماضي، وفشلهم في إدارة السلطة حسب زعم الصحيفة. على صعيد آخر زعمت الصحيفة أن شعبية حركة حماس شهدت هبوطا كبيرا في الآونة الاخيرة، مقابل صعود كبير في الرصيد الشعبي لحركة فتح واشارت الى أن أسباب الانتكاسة الكبيرة التي تعاني منها حماس في الشارع الفلسطيني يعود في جزء كبير منه الى ممارسات عناصر حماس التي تسيطر على شوارع وتستخدم عنفا مفرطا للغاية خلال الممارسات التي ترتكبها ضد أبناء قطاع غزة والفتحاويين منهم على وجه خاص■

موجز

طلب الجيش الاسرائيلي من التليفزيون الفرنسي صور الشهيد محمد الدرة بعد ٧ سنوات من استشهاده في خطوة أثارت الاستغراب.

الوطن

أدانت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ـ إيسيسكو ـ منع سلطات الاحتلال الاسرائيلى دائرة المخطوطات فى القدس من القيام بترميم المخطوطات الاسلامية بالحرم القدسى.

ق ن ا

استولت قوة اسرائيلية الليلة قبل الماضية على احد المنازل بمنطقة معبر صوفا شمال رفح في قطاع غزة امس.

الوطن

قررت النقابات الطبية والصحية والمهنية في قطاع غزة تعليق فعاليات إضرابها ابتداء من أمس، حتى نهاية شهر رمضان المبارك.

الوطن

زار محامي نادي الأسير الفلسطيني مركز تحقيق عتصيون، والتقى بعدد من الأسرى الذين يعانون أوضاعاً معيشية صعبة.

الوطن

أكدت جمعية حقوقية تعنى بشؤون الأسرى والأسيرات أن الأسيرة المحررة فاتن ضراغمة تُعاني من آثار اعتقالها التي امتدت لثلاثة أعوام متتالية في سجون الاحتلال.

الوطن

رايس تبحث في الشرق الأوسط عن حوافز لمؤتمر سلام الخريف

■ واشنطن ـ عواصم ـ وكالات: تعتزم وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس المنتظر وصولها اليوم الى القدس المحتلة الافادة على ما يبدو من الحوار الاسرائيلي الفلسطيني بين اولمرت وعباس لتسريع التحضيرات لمؤتمر السلام الذي دعت لعقده الولايات المتحدة ومع اقتراب انعقاد هذا المؤتمر الذي لم تحدد واشنطن موعده بدقة لكنها تحدثت عن شهر نوفمبر، بقي مستشارو الوزيرة الاميركية متحفظين بشكل مستغرب بشان ما تعتزم انجازه خلال هذه الزيارة الى الشرق الاوسط، السادسة منذ بداية هذا العام ففيما اثارت الزيارات السابقة لرايس الى المنطقة آمالا وتوقعات كبيرة ـ خيبت لاحقا ـ لم ينشر سوى القليل جدا من المعلومات حول برنامج جولتها المقبلة ففضلا عن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت اشارت الخارجية الاميركية الى انها عازمة على اجراء محادثات في القدس مع نائب رئيس الحكومة حاييم رامون ووزيرة الخارجية تسيبي ليفني ووزير الدفاع ايهود باراك وزعيم المعارضة اليمينية بنيامين نتانياهو وفي رام الله يتوقع ان تلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء سلام فياض. لكن ليس من المؤكد ان تعقد اجتماعا ثلاثيا مع عباس واولمرت وفي هذا الصدد قال مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ديفيد ولش في مؤتمر صحفي امس الاثنين : هذه المرة أعتقد أننا سنركز على لقاءات متوازية ثم استطرد ان رايس قد تغير رأيها خلال الرحلة ويتوقع الفلسطينيون الكثير من محادثاتهم مع وزيرة الخارجية الاميركية وقال كبير المفاوضين صائب عريقات لوكالة فرانس برس ان الفلسطينيين يولون اهمية بالغة لهذه الزيارة واضاف ان المحادثات مع الرئيس عباس ستتمحور حول جدول اعمال الاجتماع الدولي مشيرا الى ان الرئيس الفلسطيني يصر على استخدام خارطة الطريق ومبادرة السلام العربية كاساس وعلى مشاركة كافة الاطراف المعنيين وقبل زيارة رايس تحدث عباس عن الاجتماع الدولي اثناء محادثات هاتفية الخميس الماضي مع عدد من القادة العرب خصوصا الرئيس السوري بشار الاسد بحسب مصادر رسمية فلسطينية.

من جهته خفف اولمرت من غلو التفاؤل في هذا الخصوص وقلص من حجم آمال اولئك الذين يتوقعون اتفاقا مبدئيا اسرائيليا فلسطينيا قبل الاجتماع الدولي، مشيرا الاحد الماضي الى ان اسرائيل ترغب بالاكتفاء بمجرد بيان مشترك يكون اقل الزاما قانونا ونقل مسؤول اسرائيلي عن اولمرت قوله في اجتماع الحكومة الاسبوعي ان مجموعات العمل الاسرائيلية والفلسطينية تعد اعلانا مشتركا قبل المؤتمر الدولي الذي يرغب الرئيس الاميركي جورج بوش في عقده بعد شهرين من الان واكد اولمرت للوزراء ان الطرفين لا يعملان على وضع اتفاق مبادئ كما ذكرت وسائل الاعلام ، حسب المسؤول نفسه الذي طلب عدم الكشف عن هويته وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية والفلسطينية ذكرت الاسبوع الماضي ان اولمرت وعباس يعملان على صياغة مسودة اتفاق مبادئ قبل المؤتمر المتوقع عقده في نوفمبر كما نفى عباس تلك المعلومات الى ذلك بقي ولش غامضا جدا حول شكل ومضمون الاجتماع الدولي ورفض الافصاح عن الاطراف الذين تزمع الولايات المتحدة دعوتهم للمشاركة في المؤتمر وعبر بحذر عن ارتياحه لقرار عباس واولمرت تشكيل لجان عمل للتوصل الى صياغة وثيقة مشتركة واصفا الامر بالمهم جدا رغم تشكيك الطرفين كليهما في وجود تقدم في المفاوضات التي ضمت عباس واولمرت■